

## القديس بيوس العاشر، البابا

S. Pii X, papae

### تذكار

وُلِدَ فِي مقاطعة فينيسيا شمال إيطاليا، عام 1835 م. رُسِمَ كاهنًا، وأهتمَّ بالخدمة الرعوية. صارَ أسقفًا على مدينة ماتتوفا وبعدها بطريقًا على فينيسيا. انتُخِبَ على كرسي روما عام 1903، وكان شعاره في حبريته قَوْل بولس: «تجدد كل شيء في المسيح». سعى لتحقيقه جاهدًا، بحياة بسيطة فقيرة وفي نفس الوقت جريئة وحازمة. عملَ على إصلاح الحياة المسيحية مُشجِّعًا الناسَ، بما فيهم الصغارَ، على التقرب من الإفخارستيا. وضعَ كتابًا جديدًا للتعليم المسيحي. شجَّع حركة «الكتاب المقدس». أصلح الليتورجيا وشرع في تجديد القوانين الكنسية. قاومَ الأفكار الخاطئة التي نشرها تيار الحداثة وغيرها من التيارات التي اعتبرت الإيمان المسيحي أمرًا باليًا لا يوافق العلوم والأفكار العصرية. رقدَ في الربّ عام 1914. من أقواله: «إنَّ في المزامير قوةً عجيبةً تحمِلُ النَّفسَ على ممارسة جميع الفضائل... من لا يتأثر بها حين تتغنى بجلال الله اللامتناهي وقدرته، وبعذله الذي لا يُوصَفُ وصلاحه ورافته؟!».

خدمة رعاة الكنيسة: للبابوات.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ مَنَحْتَ الْقَدِيسَ بِيُوسَ حِكْمَةَ السَّمَاءِ، وَشَجَاعَةَ الرُّسُلِ وَبَأْسَهُمْ،

لِكَيْ يُحَافِظَ عَلَى الْإِيمَانِ الْكَاثُولِيكِيِّ، وَيُجَدِّدَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ: †

هَبْنَا أَنْ نَسِيرَ فِي نُورِ تَعْلِيمِهِ وَأَنْ نَقْتَدِيَ بِمِثَالِهِ، \*

فَنَنَالَ مِنْ لَدُنِكَ الثَّوَابَ الْأَبَدِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِيَّاهُمْ، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على التقادم

لِتَكُنْ هَذِهِ التَّقَادِمُ مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ وَعَلَى مِثَالِ الْقَدِيسِ الْبَابَا بِيُوسَ الْعَاشِرِ \* هَبْ لَنَا أَنْ نُقِيمَ هَذِهِ

الْأَسْرَارَ بِعِبَادَةٍ صَادِقَةٍ وَأَنْ نَتَنَاوَلَهَا بِإِيمَانٍ حَيٍّ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

### صلاة بعد تناول

فِي إِشَادَتِنَا الْيَوْمَ بِذِكْرِ الْقَدِّيسِ الْبَابَا يُوسُ الْعَاشِرِ نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ رَبَّنَا، بِنِعْمَةِ هَذِهِ الْمَائِدَةِ السَّمَاوِيَّةِ \* أَنْ تَجْعَلَنَا  
ثَابِتِينَ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمُجْتَمِعِينَ عَلَى الْمَحَبَّةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.